"دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة "

دراسة مطبّقة على عيّنة من مدارس المرحلة الثانوية للبنات بالمبرز بمحافظة الأحساء

إعداد

عائشة أحمد محمد آل سعيد

باحثة بقسم الدراسات الاجتماعية –كلية الآداب –جامعة الملك فيصل

ملخص الدراسة

هدف هذه الدراسة التعرف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات, وتم إجراء الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي, وجمعت البيانات عن طريق الاستبيان الذي أستخدم في ثلاث مدارس في المرحلة الثانوية بالمبرز بمحافظة الأحساء (نورة الجبر، أم سلمة، والحادية عشرة), وشمل مجتمع الدراسة المعلمات والطالبات, إذ بلغ حجم العينة من الطالبات (223 طالبة) حيث تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة, وتم أخذ كل المعلمات بطريقة الحصر الشامل, إذ بلغ عددهن 123 معلمة. و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن هناك عدداً من المقوّمات والوسائل تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات وعلى رأسها : حرص المدرسة على إرشاد الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي. وقامت المعلمات بأدوار منها لفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية .

Abstract

The purpose of this study was to identify the role of the school in promoting the values of citizenship among the female students. The study was conducted using the descriptive analytical method. The data was collected through the questionaare used in three secondary schools in Mubarraz in Al-Ahsa Province (Noor Al-Jabr, Umm Salamah and Eleventh). The interview was also used as another tool to collect data with female guides who formed part of the study .population which also included female teachers

The sample size of the students was (223 female students). They were selected by asimple random sampling method, with (123 female teachers and 3 female guides). the study that reached several results including: there are anumber elements and means by the school to promote the values of sitizenship in the hearts of students, specially There are a number of elements and means that the school is doing to promote the values of citizenship in the hearts of students, specially: The schools keenness to guide students to sing the national anthem in the .morning queue, and motivate students committed to national values

The results of the study also showed that the school to promote the values of sitizenship in the hearts of students, teachers played many roles, most notably the teacher and guide draw the .attention of students to national achievement

مقدمة عامة :

أثرت التغيرات المتتالية والمتلاحقة المتمثلة في المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في العصر الحاضر على الكثير من بلدان العالم، وأخذت هذه التغيرات بتشكيل حياة جديدة وقيم مختلفة عن القيم المتوارثة عن الأجيال السابقة، حيث مست هذه المتغيرات ثوابت عدة منها ما يتعلق بالدين والوطن, ومعنى الانتماء إليه وعمق الإحساس بالحقوق والواجبات التي تراعي مكانة الوطن في النفوس.

ومثلت هذه التغيرات الكثير من التحديات الفكرية للشباب مما يستوجب تعزيز الانتماء والولاء للوطن، والتماس سبل كفيلة بغرس الحبّ في نفوس الناشئين من خلال التنشئة والتعليم في مؤسسات التعليم، لنصل إلى برّ الأمان في ظل تلك التغيرات الجامحة.

وتعد قيم المواطنة من أهم الأسس التي يجب على المؤسسات التعليمية أن تنميها في نفوس الطلاب والطالبات وغرس مبادئ الولاء والدفاع عن الوطن، في مواجهة التطرف والانحراف الفكري .

ويعد دور المدرسة مهماً ورائداً في تعزيز تلك المقوّمات من خلال المحتويات العلمية المتمثلة في الكتب الدراسية, ودور المعلمين والمعلمات والمرشدين والمرشدات, والنشاطات الصفية, التي تساعد في تربية الطلاب والطالبات ليكونوا قوة ناجحة وصالحة لبناء وطنهم , إذ أن المدرسة لها دور مهم في تكوين شخصية الطالب والطالبة بالجوانب الإدراكية والمعرفية التي تقوم بتربيتهم على القناعات حول الإنتماء إلى وطنهم.

وستتمحور هذه الدراسة حول دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة داخل نفوس الطالبات وصولاً لمرحلة حماية الوطن من المهدّدات التي تحيط به.

مشكلة البحث :

فطر الله الإنسان على حبّه لوطنه والتعلق به, كما أن التربية الوطنية جزء لا يتجزأ من تربية الفرد منذ الصغر وهناك مؤسسات معْنية بتعزيز الولاء والانتماء للوطن تبدأ بالأسرة وتشمل المؤسسات التعليمية والمؤسسات الدينية فالمؤسسات التعليمية لها دور مهم في البناء الثقافي والتكوين الجسدي والتطبع الديني في شباب الأمة؛ لكونهم المستقبل الواعد للوطن، والوقود في نهضة حضارته, فالمدرسة بمثابة البيت الثاني في حياتهم والمنبر العظيم في صقل موهبتهم , ويأتي دور المدرسة في

المقدمة كواحدة من دائرة المؤسسات التعليمية, والتي تعد بمثابة الدور المكمل لدور الأسرة في إعداد الناشئة ومساعدتهم على الانخراط في المجتمع.

فالمدرسة لها دور كبير في تنمية الحس الوطني وترسخ قيم المواطنة لدى الناشئة الصغار منذ نعومة أظافرهم , فالمدرسة هي المؤسسة التي يقع على عاتقها تطبيق الأنظمة التي تربي الطالب على النظام و الإلتزام, و إيضا من خلال الانشطة الصفية وألا صفية تربي الطلاب على إظهار مواهبهم وإبداعهم في الإلقاء بالإذاعة والتمثيل بالمسرح , وهناك برامج اخرى بالأنشطة تربي الطالب على المحافظة على الممتلكات الوطنية وتشجيع الطلاب المتفوقين والمبدعين , ويعتبر دور المدرسة فعلي وتربوي فالمدرسة هي المربي والقدوة وهي التي تعد التلميذ إعدادا عقديا وخلقيا من خلال القدوة الحسنة والتنشئة الاجتماعية السليمة والمحافظة على العقيدة والعادات والتقاليد فالطالب جزء من المجتمع , وفي المستقبل يصبح جيلا واعدا للوطن

ومن خلال قيام المدرسة بواجبها التعليمي وقيام المعلمين بواجبهم الوظيفي وإقبال الطلاب لتلقي التعليم عبر ما تتضمنه الكتب والمناهج المدرسية التي تقوم بدورها بترسيخ الدين واللغة والمهارات ليتسع لهم نور العلم، ويبتعد عنهم الجهل والتشكيك، ولكي لا يكونوا فريسة سهلة للفكر المنحرف والجماعات المتطرفة.

وبناء على ذلك, تتحدد مشكلة الدراسة في الوقوف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات بالتركيز على طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء بمدارس المبرز متمثلة في مدرسة أم سلمة, والمدرسة الحادية عشرة, ومدرسة نورة الجبر.

و ركزت الدراسة على المرحلة الثانوية بإعتبارها مرحلة إعداد جيل ناضج للحياة وله إستعداد لبناء مستقبل واعد للوطن , و سلطت هذه الدراسة الضوء على طالبات المرحلة الثانوية , لكون الطالبات جزء أساسي من المجتمع , ويقمن بأدوار هامة جدا في بناء المجتمع , فالطالبة في المرحلة الثانوية هي أم المستقبل التي تربي الأجيال , وهي بمثابة المعلمة الواعدة للوطن, فالإناث نصف المجتمع و يقع على عاتقهن التربية والاحتواء للأبناء. وسيتمالتركيز في هذه الدراسة على المقومات والوسائل التي تقوم بها ادارة المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات وايضا ستتناول الدراسة الدور الذى تقوم به المعلمة ،باعتبار أن أدارة المدرسة هى المسؤول الأول في المدرسة عن كل شيء ،والمعلمة الركيزة الأساسية والقدورة في التعليم الاكاديمى والتنشئة الأجتماعية وهى الأكثر احتكاكا بالطالبات.

فليكن هذا البحث حلقة في سلسلة البحوث العلمية المهتمة بتنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.

تساؤلات البحث:

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في : ما دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات؟

وتتم الإجابة عليه من خلال الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات ؟.

2- ما دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات؟

أهداف البحث :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في: التعرف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، ويتم تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1. توضيح المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات.
2. إبراز دور المعلمة في غرس قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

أهمية البحث :

أ) الأهمية النظرية العلمية:

1. تكتسب الدراسة أهميتها من تناولها لموضوع في غاية الأهمية يرتبط بصورة أساسية بتدعيم قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع .
2. أهمية الشريحة المتناولة وهي (طالبات المرحلة الثانوية) بحيث تكون هذه الشريحة هي المعوّل عليها في المستقبل لتكون لبنة صالحة في بناء الوطن.

ب) الأهمية التطبيقية العلمية:

1. من المتوقع أن تثري نتائج هذه الدراسة مختلف البرامج و النشاطات التوعوية والتثقيفية الهادفة إلى مساعدة المدرسة على معالجة المشكلات والصعوبات التي تواجهها في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .
2. من خلال التوصيات العلمية التي توضع بناء على نتائج الدراسة, يمكن تقديم صورة واضحة للجهات المختصة لتطبيقها عملياً, سعياً إلى تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

الدراسات السابقة:

دراسةخوني وريدة(2011م): دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني ,المركز الجامعي, تبسة– جمهورية الجزائر .

هدف الدراسة :توضيح دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني للشعب الجزائري, ومساهمة دور الطاقم الإداري في تنمية الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بجمهورية الجزائر .

تمثل التساؤل الرئيس للدراسة في :هل تعمل المدرسة على تنمية قيم الانتماء الوطني؟.

أما التساؤلات الفرعية فكانت:

1/ هل يساهم الطاقم الإداري للمدرسة في تنمية الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟.

2/ هل يساهم أستاذ الاجتماعيات في تنمية الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- أن الوسط المدرسي يساهم في غرس قيم الانتماء الوطني في نفوس تلاميذ المرحلة المتوسطة بنسب متفاوتة.

2- ينقسم دور الأساتذة في تعزيز الانتماء لدى طلاب المدرسة بالمرحلة المتوسطة .' فالقسم الأول يعمل على غرس بعض قيم الانتماء الوطنى من خلال ما يقدمه من ملاحظات وتوجيهات ومحاضرات حول حب الوطن والولاء له،والقسم الثانى لا يعمل بتوجيه الملاحظات والمحاضرات من هذا النوع، وهمه الوحيد هو تقديم درس وكفي.

التعقيب على الدراسة :

تتحدث الدراسة عن دور الوسط الإداري ومعلم الاجتماعيات في تعزيز قيم المواطنة في الجزائر, وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية ، في الهدف من الدراسة المتمثل في توضيح دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني للطلاب، وتختلف عن الدراسة الحالية في تناولها لتلاميذ المرحلة المتوسطة، بينما الدراسة الآنية طبقت على طالبات المرحلة الثانوية, أيضاً ركزت الدراسة السابقة على معلمي الاجتماعيات والطاقم الإداري للمدرسة بينما الدراسة الحالية ركزت على المعلما والطالبات .

دراسة (عبدالرحمن الغامدي, 2010م): قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري بمكة المكرمة – المملكة العربية السعودية

تمثل السؤال الرئيس للدراسة في :ما قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة وعلاقتها بالأمن الفكري ؟.

وتهدف الدراسة إلى تحديد علاقة ممارسة قيم المواطنة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومفهوم الأمن الفكري وفقاً لمتغيرات أسئلة الدراسة .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1. هناك علاقة ارتباطية بين الأمن الفكري وبين المواطنة .
2. توجد فروق معنوية دالة على قيم المواطنة والأمن الفكري تتعلق بقيم تمسك الطلاب بالعقيدة الإسلامية الصحيحة, وقيم تعظيم الحرمين الشريفين، وقيم المحافظة على مكتسبات الوطن .

التعقيب على الدراسة :

إن لقيم المواطنة قيماً أخرى تدعمها مثل قيمة التمسك بالعقيدة الإسلامية وقيمة المحافظة على ممتلكات الدولة وقيمة طاعة ولي الأمر .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تركيزها على طلاب المرحلة الثانوية مع تركيز الدراسة الحالية على الطالبات, وتتفق الدراستان أيضاً في تناولهما لقيم المواطنة، وإن اختلفتا في طريقة التناول .

دراسة فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام(2012م): دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا (من الصف السابع إلى الصف العاشر في التعليم الأردني) من وجهة نظر المعلمين في التربية في مدينة إربد

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في مدينة إربد الثالثة، وذلك عن طريق الإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيس والمتمثل في :

ما دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في التربية في مدينة إربد الثالثة؟

من أهم نتائج الدراسة :أن المعلمين متفقون إلى حدّ كبير على أهمية تعزيز قيم المواطنة , وما يترتب عليها من نتائج إيجابية في بناء شخصية إسلامية وطنية.

التعقيب على الدراسة:تتفق هذة الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تركيزها على التعرف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة, حيث إن الدراسة السابقة أولت اهتماماً بدور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة, في حين أن الدراسة الحالية ركزت على متغيرات أخرى، وهي الوسائل والمقوّمات في المدرسة التي تعزز قيم المواطنة, وزيادة على ذلك, إبراز دور المعلمة في غرس قيم المواطنة في نفوس الطالبات

دراسة فريق عمل برئاسة فايزة اخضر, (2004م) : دور المقررات الدراسية في التربية والمواطنة, والتي أجريت في المنقطة الشرقية والرياض ومنطقة مكة المكرمة على مقررات الصف الثالث الثانوي .

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة ؟.

تهدف الدراسة إلى :

1- التعرف على واقع أسس تنمية المواطنة ومبادئها داخل المقررات الدراسية لتعليم البنات .

2- تقديم مقترحات لتنمية المواطنة لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن المقررات الدراسية غنية بالمعلومات والمفاهيم التي تنمي المواطنة

التعقيب على الدراسة :ترى الدراسة أن المقررات الدراسية ومحتوياتها لا بد أن يكون لها دور في البناء المعرفي والإدراكي الذي ينتهي بتعزيز المواطنة, ولها أهمية قصوى في ترسيخ القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس الطالبات.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية, في أحد أهدافها ألأ وهو التعرف على واقع أسس تنمية المواطنة داخل المقررات الدراسية, ويمثل ذلك جزءا من الدور الذى تقوم به المدرسة في تعزيز قيم المواطنة ،والدراسة الحالية هدفها التعرف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في توضيح دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، بينما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تركيزها على التعرف على واقع قيم المواطنة في مدارس المرحلة الثانوية، وكيفية تعزيزها لدى الطالبات, من وجهة نظر المعلمات والطالبات.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إضافة شيء إلى الإطار النظري والإطار المنهجي كما ساعدت في بلورة مشكلة الدراسة.

النظريات المفسرة للدراسة :

تمت مراجعة النظريات والمقارنة بينها, لكن سنستعرض بعض النظريات التي يمكن أن تساهم في تفسير هذه الدراسة

أ– النظرية البنائية الوظيفية :

يعتمد المنظور الوظيفي على افتراض أساسي يدور حول فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد، والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع, ويرى هذا المنظور أن المجتمع نسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة, ويهتم بدراسة العلاقة بين مختلف هذه الأجزاء وبين المجتمع ككل, كما ينظر للمجتمع على اعتبار أنه شبكة منظمة من الجماعات المتعاونة التي

تتجه نحو الاستقرار, ويرى المنظور الوظيفي أن كل أجزاء النسق – بحكم طبيعتها ووجودها – متساندة على نحو معين, وتسهم في تدعيم الكل. (لطفي وآخرون, 1999, ص 68)

ولتوضيح المبادئ الأساسية التي يرتكز عليها المنظور الوظيفي نجد أن كل جزء من أجزاء المجتمع – مثل الأسرة, والمدرسة, والاقتصاد, والدولة – يؤدي عدة وظائف أساسية ومحددة للمجتمع , بالإضافة إلى أن كل جزء يعتمد على غيره من الأجزاء الأخرى. (لطفي وآخرون, 1999, ص 69)

وعلى سبيل المثال نجد أن المدرسة تؤدي عدة وظائف اجتماعية محددة مثل تعليم الأبناء، والتنشئة الاجتماعية، وتعزيز قيم المواطنة, وتعتمد المدرسة على غيرها من أجزاء المجتمع؛ فتعتمد مثلاً على الأسرة والدولة لإمدادها بالمعونات المالية .

وترى النظرية الوظيفية أن المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلاً بنيوياً وظيفياً إلى أجزاء وعناصر أولية؛ أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء أو عناصر لكل منها وظائفها الأساسية, فالمدرسة لها وظائف أساسية إيجابية للمجتمع من أهمها قيامها بدورها في التنشئة الاجتماعية والتي من خلالها يمكن غرس وتعزيز قيم المواطنة في نفوس الناشئة وبالتالي تؤدي وظيفة إيجابية للمجتمع .

والوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قد تكون وظائف ظاهرة أو كامنة، أو وظائف بناءة أو هدامة, كما ترى النظرية الوظيفية (صيام, 2009م, ص 54).

ومن هنا فالمدرسة تقوم بوظيفة ظاهرة وهي التعليم وتقوم بعدة وظائف كامنة من بينها تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات, كما أنه من خلال الوظيفة التعليمية يمكن أيضاً أن تغرس قيم المواطنة لدى الطالبات, وكل وظائف المدرسة بناءة وإيجابية .

ب– النظرية التفاعلية الرمزية:–

يدور فكر التفاعلية الرمزية حول مفهومين أساسين هما (الرموز, والمعاني) في ضوء صورة معينة للمجتمع المتفاعل, وتشير التفاعلية الرمزية إلى معنى الرموز على اعتبار أنها القدرة التي تمتلكها الكائنات الإنسانية للتعبير عن الأفكار باستخدام الرموز في تعاملاتهم مع بعضهم البعض, ونجد أن استخدام الرموز أمر قائم في كل التجمعات الحشرية

– مثل تجمعات النمل والنحل – والتجمعات البشرية, إلا أن التعامل بالرموز في التعاملات الحشرية يقوم على أساس التفاعل الغريزي التلقائي, وذلك على عكس التجمعات البشرية التي تستخدم الرموز للتعبير عن شيء له دلالة اجتماعية (لطفي وآخرون, 1999, ص 120).

ويتعلم الفرد الرموز ومعانيها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية, إذ إن المجال الثاني في التنشئة الاجتماعية هو المدرسة التي تأتي بعد الأسرة, وتقوم المدرسة بعملية التنشئة الاجتماعية للطلاب، وأهم من يقوم بهذه العملية المعلمون، ويكون ذلك من خلال تربيتهم وتعليمهم وتنشئتهم , ومن أهم ما تعلمه المدرسة للطلاب حبّ الوطن والولاء له، ويدعم ذلك بالأنشطة الطلابية والإذاعة المدرسية.

إن أصحاب هذا المدخل يركزون على المدخل التفسيري العام الذى يركز على البناءات والنظم والمؤسسات البنائية التي تتم فيها أنماط التفاعل، وهم يركزون على تحليل الصورة الفعلية التي توجد داخل المؤسسات التعليمية، وتحليل العلاقة بين الطلاب ومدرسيهم، والمرشدين والطلاب، وتفسير السلوك الدراسي وانعكاساته على عمليات التنشئة الاجتماعية، والتحصيل الدراسي ومستوى الاستيعاب، ودرجات الذكاء وعلاقته بنوعية المناهج والمقررات الدراسية والفئات العمرية، والأنشطة الصفية والإذاعة المدرسية، ويهتم بدراسة العملية التعليمية داخل المدارس، ويركز على التفاعل والأدوار والسلوك، والفعل الذي يقوم به كل فرد داخل تنظيم المدرسة، ويرى أنصار هذا الاتجاه أن المدرسة بيئة رمزية، تهتم بالعلاقات داخل المدرسة وداخل الفصل الدراسي، وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، وعلاقة الطلاب ببعضهم، وعلاقة الطلاب بمدرسيهم، وعلاقة المدرسين بعضهم ببعض، ودور هذه العلاقة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

مفاهيم الدراسة :

أ) **الدور :**

تعريف الدور لغة : يعرف الدور في اللغة بأنه من: دار الشيء يدور دوراً ودوَراناً ودُؤوراً واستدار, ودوَّرته, وأدار غيره, وأدرت به, ويقال أيضاً " دار دورة واحدة أي دار مرة واحدة. (ابن منظور, 2000م, ص323).

يعرف الدور اصطلاحاً بأنه " أنماط السلوك التي تحدده الجماعة للفرد في علاقته مع الآخرين في المجتمع " (عفيفي , أبو بكر ,1969م ص 127).

ويعرف الدور إجرائياً :

بأنه ما يجب ان تقوم به المدرسة من دور تربوي فعلي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات وتفعيلها بأرض الواقع ,ويسهم به المعلمات من خلال مجموعة من الانشطة اللاصفية او الأطر السلوكية التي تحقق ما هو المتوقع في المواقف المختلفة ، و يترتب على ادائها امكانية التنبؤ في شخصية الطالبة بالسلوك الوطني.

ت) تعزيز :

لغة : يقال عزَرت القومَ وأعزرتهم، وعزَّرتهم قويتهم وشددتهم وفي التنزيل (فعزّزنا بثالث) أي قويّنا وشددنا, وتعني القوة والغلبة، والعزّ ضد الذلّ، ويقال عززت عليه أي كرمت عليه، ويقال تعزّز الرجل أي صار عزيزاً. (الزبيدي 1406هـ،ص 54)

اصطلاحا: هي العملية التي يتم بمقتضاها زيادة وتقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة عن طريق استخدام معزِز يعقب فيه ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة. (شحاتة وآخرون،1424هـ، ص109)

والتعزيز إجرائياً : هو زيادة أو تقوية شعور المواطنة والولاء للوطن لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة ودور المعلمة.

ث) القيم:

ومفردها قيمة **وتعرف لغة:**

بأنها تدل على قيمة الشيء؛ أن قيمة الشيء هي قدره، وأن قيمة المتاع هي ثمنه. (أنيس وآخرون, 1997م, ص 867)

فالقيمة تدل على الشيء الذي يحمل في ذاته منفعة أو ثمناً أو وزناً. (الغامدي, 2009, ص52)

وأما اصطلاحاً:

قد عرفها عبد اللطيف خليفة بأنها " عبارة عن مجموعة الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بمعارفه وخبراته وبين الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله الخبرات والمعارف.(مرتجى, 2004 م)

القيم إجرائياً :

هي مجموعة من المبادئ والضوابط والمعايير التي تقوي انتماء وولاء وحبّ الطالبة للوطن .

ج) المواطنة:

يشير مفهوم المواطنة إلى مفردات مرتبطة بها (الوطن, المواطنة)

فالوطن لغة: جاء في القاموس المحيط كما أشار إليه الفيروز آبادي أن الوطن هو منزل الإقامة, وأوطن أي أقام، واستوطنه اتخذه وطناً, ويقال مواطن مكة أي مواقفها, ويقال توطن الأرض: أي اتخذها وطناً, والوطن في اللغة العربية هو مكان إقامة الإنسان ووجود سكناه ومقره الدائم .(الغامدي, 2010م)

و يعرّف الوطن اصطلاحاً بأنه المكان الذي أقام فيه المرء, وأوطن البلد أي اتخذه وطناّ, والوطن يعني أيضاً مكان إقامة الإنسان؛ ولد به أم لم يولد, ويحمل جنسيته, ويتمتع بالحقوق والواجبات كافة مكفولة داخل نطاقه. (طه و آخرون, 2013, ص16)

فالمواطنة اصطلاحاً:

هي " العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات، وهو ما يعني أن كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية بدون أدنى تمييز قائم على أي معايير تحكمية مثل الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي والموقف الفكري، ويترتب على التمتع بالمواطنة سلسلة من الحقوق والواجبات، ومن هذه الحقوق على سبيل المثال لا الحصر : حقّ التعليم، حقّ الرعاية الصحية، فأما الواجبات، فمنها

على سبيل المثال لا الحصر كذلك : واجب الولاء للوطن والدفاع عنه، وواجب أداء العمل وإتقانه .(الغامدي, 1432هـ, ص69)

والمواطنة إجرائياً:

مجموعة من الإجراءات المنبثقة عن الواجبات والمهام التي ينبغي أن تقوم بها المدرسة متمثلة في المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة ودور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات.

ح) قيم المواطنة :

مجموعة من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصية الطالبه بحيث تجعلها إيجابيه ملتزمه أخلاقياً وسلوكياً في انتمائها لوطنها، ولديها القدرة على قبول الآخر والحوار معه بمشاركة فعالة جماعية تطوعية لتحقيق الأمن الداخلي والسلام الاجتماعي والعدالة والمساواة، والتي يمكن تنميتها من خلال البيئة المدرسية. (إسماعيل, 2014م, ص 13)

وتعرف قيم المواطنة إجرائياً بأنها عبارة عن مجموعة من المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات للسلوك وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الطالبة ووطنها، وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة، وما يتضمنه من قيم الولاء والانتماء، والتضحية، وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات أدائية وصولاً إلى تكوين المواطن الصالح.

أهمية المدرسة في تعزيز قيم المواطنة:

يؤدي قيام المدرسة بتربية الطالبات على المواطنة إلى تعويد الطالبات على البناء والعمل الدؤوب والعطاء والاحترام المتبادل بينهن, وزيادة المثابرة في طلب العلم.

ترى الباحثة أن المدرسة تنشىء الطالبات على القيم الإيجابية التالية:

أ– تربية الطالبات تربية إسلامية صحيحة من خلال تصحيح الأخطاء العقدية والفكرية والسلوكية عن طريق ما تتضمنه الكتب الدراسية الدينية والنشاطات المدرسية .

ب– اكتشاف هوايات الطالبات وتنمية الميول من خلال الأنشطة الصفية, التي تساعد الطالبات على تنمية القدرات العقلية (القدرة على التحليل والاستنتاج) والقدرات الحيوية لما يثير .

ت– الاهتمام بأسلوب التشجيع والتحفيز من قبل المعلمة ، ويكون ذلك على مستوى الأنشطة الصفية عبر تشجيع الطالبات على الإقبال على النشاطات من خلال الاشتغال بالمواضيع الاجتماعية التي تهتم بالمعلومات التاريخية والاجتماعية للوطن .

ث– تقوم المدرسة بتربية طالباتها على الانسجام والتآلف بينهن, وتحاول جاهدة القضاء على العنصرية والتمايز على كافة الأصعدة .

ج– تقوم المدرسة على تربية الطالبات على عادات وتقاليد المجتمع السعودي , والتحذير من العادات الغربية سعياً لبناء جيل معتز بهويته الوطنية.

ح– الاهتمام بالقضايا الاجتماعية ومناقشة الطالبات لها في النشاطات الصفية لفهمها, ومواكبة الأحداث داخل أرض الوطن. (الحربي,1431هـ, 36).

الا أن المدرسة تواجه صعوبات في تنمية المواطنة لدى الطالبات ومنها :

أ– هناك كثير من السلوكيات السلبية التي نتجت عنها مشاكل اجتماعية يعود أثرها إلى ضعف دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية.(الحفظي , 2001, ص 118-119) .

ب– نتيجة للتغيرات الفسيولوجية التي تمر بها طالبات المرحلة الثانوية فإنها تتبع بآثار نفسية, ويلاحظ على كثير من الطالبات الميل إلى تكوين شخصية مستقلة وتحاول فيها إثبات ذاتها بشتى الطرق من السلوك المرغوب أو غير المرغوب, كالغياب المتكرر. (الغامدي1413هـ , 25).

الاجراءات المنهجية للدراسة

أ– نوع الدراسة:

تدخل في إطار البحوث الوصفية .

ب– منهج الدراسة :

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ت– مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات ومعلمات في مدارس؛ أم سلمة, و نورة الجبر, والحادية عشرة بالمبرز بالأحساء, وتمثل 10% من عدد المدارس بالمبرز البالغ عددها 32 مدرسة في المرحلة الثانوية للبنات .

وتم أخذ المدارس الثلاث المشار إليها عن طريق العينة العشوائية البسيطة.

تم أخذ كل المعلمات بالمدارس الثلاث عن طريق الحصر الشامل إذ بلغ عددهن 123معلمة, وتفاصليهن كالآتي مدرسة نورة الجبر (48 معلمة)، ومدرسة أم سلمة (45معلمة)، والمدرسة الحادية عشرة (30 معلمة) .

وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة من طالبات كل مدرسة من المدارس الثلاث, (بنسبة 22%) , وقد بلغ حجم عينة الطالبات(227 طالبة) وفقدت (4 استبانات) لم ترجع من الطالبات وجميعها من مدرسة نورة الجبر, وبذلك أصبح حجم عينة الطالبات 223 طالبة, وتفاصيلهن كالآتي فمدرسة نورة الجبر تم أخذ (93طالبة) وبعد فقد (4 استبانات) أصبح العدد (89 طالبة) من جملة(467 طالبة), ومن مدرسة أم سلمة تم أخذ (74 طالبة) من جملة(336 طالبة), ومن المدرسة الحادية عشرة بلغ حجم العينة (60 طالبة) من عدد الطالبات البالغ(267 طالبة) .

أدوات جمع البيانات:

استخدمت أداة الاستبيان ، وتم الاعتماد على الاستبيان المغلق، ووضعت أسئلة الاستبيان التي أجابت على تساؤلات الدراسة وحققت أهدافها .

ووجه استبيان إلى الطالبات واستبيان آخر إلى المعلمات.

مجالات الدراسة :

أ) المجال المكاني :

يتمثل في مدارس المرحلة الثانوية للبنات بالمبرز بمحافظة الأحساء, ووقع الاختيار على ثلاث مدارس تمثلت في مدرسة أم سلمة, نورة الجبر, الحادية عشرة.

ب) المجال الزماني :

جمعت الباحثة البيانات في الفترة الزمنية من عام (1439هـ – 2018).

ج) المجال البشري :

يتكون من معلمات وطالبات في مدارس المرحلة الثانوية بالمبرز بالأحساء .

عرض و تحليل الدراسة الميدانية

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل البيانات الميدانية , إذ ارتكز التحليل على محاور :

المحور الاول: خصائص المبحوثات المعلمات:

الجدول رقم (1)توزيع المبحوثات وفق متغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة
من 25 إلى أقل من 30	16	13.0
من 30إلى أقل من 35	23	18.7
من 35إلى أقل من 40	47	38,2
من 40إلى أقل من 45	26	21.1
من 45 إلى أقل من 50	10	8.1
من 50 فأكثر	1	0.8
المجموع	123	100

يتضح من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية (من 35- 39) سنة شملت أكبر قطاع من المبحوثات حيث بلغت نسبة 38,2 % , أما الفئة العمرية 50 فأكثر فشكّلت أقل نسبة إذ بلغت 0.8 .

الجدول رقم 2)

توزيع المبحوثات وفق متغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	20	16.3
متزوجة	93	75.6
مطلقة	6	4.8
أرملة	4	3.3
المجموع	123	100

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتزوجات من المبحوثات يشكلن أعلى نسبة إذ بلغن (75.6 %) .

وقله منهن بنسبة (3.3%)ارامل.

الجدول رقم (3)

توزيع المبحوثات وفق متغير السكن.

السكن	التكرار	النسبة المئوية
القرية	14	11.4
المدينة	109	88.6
الهجرة	0	0
المجموع	123	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة (88.6%) من المبحوثات من سكان المدينة . لا يوجد من تسكن في الهجر.

المحور الثانى: خصائص المبحوثات الطالبات.

الجدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 15-16	73	32.6
من 17-18	124	56.2
من 19 فأكثر	26	11.2
المجموع	223	100

يتضح من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية (من 17-18) سنة شملت أكبر قطاع من أفراد عينة الدراسة إذ بلغت نسبتهن (56,2%.

أما اللاتي أعمارهن (من 19) سنة فأكثر, فلقد سجلن أدنى نسبة إذ بلغت (11,2%) .

الجدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المدرسة.

المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
مدرسة أم سلمة	74	33.3
المدرسة الثانية بالمبرز (نورة الجبر)	89	39.9
المدرسة الحادية عشرة	60	26.8
المجموع	223	100

يبين الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثات (39,9%) كن من المدرسة الثانية بالمبرز, تليها نسبة اللاتي في مدرسة أم سلمة إذ بلغت نسبتهن (33,3%)، وجاءت في المؤخرة نسبة طالبات المدرسة الحادية عشرة وسجلن نسبة (26,8%) .

الجدول رقم (6)

توزيع أفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	208	92.1
متزوجة	13	7.0
مطلقة	2	0.9
أرملة	0	0
المجموع	223	%100

يتضح من الجدول رقم(6) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة (92,1%) عازبات , و لا توجد أرامل لعدم زواج الغالبية منهن.

الجدول رقم (7)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن

السكن	التكرار	النسبة المئوية
القرية	3	1.3
المدينة	217	97.4
الهجرة	3	1.3
المجموع	223	100

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثات (96,9%) من سكان المدن, بينما نسبة قليلة جداً (1,3%) من الهجر .

الجدول رقم (8)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
الأول الثانوي	70	31.7
الثاني الثانوي	85	37.9
الثالث الثانوي	68	30.4
المجموع	223	100

يوضح الجدول السابق أن نسبة (37.9 %) من المبحوثات من المستوى الثاني الثانوي ,أما اللاتي بالصف الثالث الثانوي فقد كن الأقل بنسبة (30.4 %) .

المحور الأول : المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

الجدول رقم (9)رأي المعلمات حول أن حرص المدرسة على إرشاد الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	117	95.1
أوافق إلى حدّ ما	5	4.1
لا أوافق	1	0.8
المجموع	123	%100

يلاحظ من الجدول (رقم 9 نسبة عالية جداً من المبحوثات (95.1 %) توافق على أن تغرس المدرسة المواطنة في نفوس الطالبات من خلال حرصها على توجيه الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي يومياً, وبذلك تحسّ الطالبة بالوطن.وقلة بنسبة لايوافقن على ذلك ربما لجهلهن بذلك.

الجدول رقم (10)رأي الطالبات حول ان الحرص على ترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي يزيد الولاء للوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	117	52,6
أوافق أحياناً	70	31,3
لا أوافق	36	16,1
المجموع	223	%100

يتضح من الجدول رقم (10أن أعلى نسبة من المبحوثات (52.6%) ترى أن حرص المدرسة على ترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي يزيدها ولاءً للوطن, ويتفق ذلك مع رأى المعلمات الذى ورد في جدول رقم 1), أما اللاتي لا يوافقن على ذلك فقد شكلن أقل نسبة بلغت (16,1%) وقد يرين أن ترديد النشيد الوطنى يوميا فيه نوع من الملل.

الجدول رقم (11)رأي المعلمات حول أن نصّ المدرسة على عقوبة لمن تعبث من الطالبات بممتلكات المدرسة يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	112	88.6
أوافق إلى حدّ ما	9	9.8
لا أوافق	2	1.6
المجموع	123	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة (88.6 %) من المبحوثات توافق على أن المدرسة تنص على عقوبة لمن تعبث من الطالبات بممتلكات المدرسة, إذ إنه يوجد بالمدارس لوائح ، فهى تعاقب كل من تقوم من الطالبات بمخالفة اللوائح, ويودي ذلك إلى تنبيه الأخريات على ألا يرتكبن الخطأ, وفي ذلك تربية على تحمل المسؤولية الاجتماعية، وبذلك تصبح المحافظة على الممتلكات صفة ملازمة للطالبة حتى خارج المدرسة في كل مكان.

الجدول رقم (12)

رأي المعلمات حول غرس مبدأ الالتزام بالقوانين واللوائح كإحدى قيم المواطنة.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	115	93.5
أوافق إلى حدّ ما	7	5.7
لا أوافق	1	0.8
المجموع	123	100

يوضح الجدول (12) أن نسبة عالية من المبحوثات (93.5 %) موافقة على أن المدرسة تغرس مبدأ الالتزام بالقوانين واللوائح كإحدى قيم المواطنة, وعندما تربي المدرسة الطالبة على هذا الالتزام داخل المدرسة فإنها تربيها على الالتزام في كل حياتها, ويمكن أن تؤكد المدرسة على هذا الالتزام بتطبيق العقوبات على كل من لا تلتزم بالقوانين واللوائح, وتوافق ذلك مع ما ورد في الجدول (رقم 11) والالتزام بالقوانين واللوائح يعد من أبرز قيم المواطنة إذا غرستها المدرسة في نفوس الطالبات.

الجدول رقم (13)رأي الطالبات حول ما إذا كان وضع عقوبات لمخالفة اللوائح المدرسية يُعود على احترام اللوائح والقوانين.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	125	56.9
موافقة إلى حدّ ما	67	29.9
لا أوافق	31	13.2
المجموع	223	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثات (56.9 %) موافقة على أن وضع العقوبات من قبل المدرسة لمخالفة اللوائح المدرسية يعود الطالبات على احترام اللوائح والقوانين .

فتربية الطالبة على احترام اللوائح والقوانين يعني تربيتها على المحافظة على العادات والتقاليد والممتلكات وكل ذلك يعني المحافظة على قيم المواطنة واحترام المجتمع, والطالبات اللاتي من المتوقع أن يخالفن لا بد من عقوبتهن, حتى يتم تقويمهن لإرجاعهن للصواب, وإذا ما عودت المدرسة الطالبة على احترام اللوائح والقوانين فمن المتوقع أن يصبح ذلك سمة ملازمة للطالبة في كل زمان ومكان .وتوافق ذلك مع وجهة نظر المعلمات التي وردت في جداول رقم (12)و(11)

والطالبات اللاتي لا يوافقن على ذلك شكلن أدنى نسبة (13.2 %) وقد يكن من اللاتي ليس لديهن الالتزام, أو يرين أن هناك بدائل للعقوبات، أو أن العقوبة أحياناً يكون مردودها سلبياً.

الجدول رقم (14)رأي المعلمات حول أن متابعة أحداث الوطن من خلال الإذاعة المدرسيةي يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	107	87.0
أوافق إلى حدّ ما	12	9.7
لا أوافق	4	3.3
المجموع	123	%100

يبين الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثات (87.0 %) ترى أن من المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات متابعة أحداث الوطن من خلال الإذاعة المدرسية .

إذ أن الإذاعة المدرسية يمكن أن تقوم بذلك من خلال الاحتفال بالمناسبات الوطنية وبثّها من الإذاعة، والحديث عن أهمية الوطن وحبّه والولاء له

الجدول رقم (15)

رأي الطالبات حول ما إذا كان تفعيل الإذاعة المدرسية في الأعياد الوطنية يحبب في الوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	113	50,9
موافقة إلى حدّ ما	77	34,4
لا أوافق	33	14,7
المجموع	223	100

يتضح من الجدول رقم15أن نسبة (50.9%) ترى أن تفعيل الإذاعة المدرسية في الأعياد الوطنية يحببها في الوطن .

فالإذاعة المدرسية صوتها مسموع في كل أنحاء المدرسة فإذا تناولت مختلف المواضيع المفيدة للطالبة في الأخلاق والسلوك الحميدة والقصص الدينية, فإن في ذلك ناحية إيجابية للطالبة, وتزداد الفائدة إذا خصصت في المناسبات الوطنية للاحتفال بهذه المناسبات, ففي ذلك إحياء لذكرى الوطن وتحريك شعور الطالبة للولاء للوطن, وتوافق ذلك مع وجهة نظر الطالبات في (جدول رقم 14) .إ لا أن هناك نسبة قليلة من الطالبات (14,7 %) لا توافق على ذلك, وقد ترى في ذلك, صرفاً للطالبات عن الأداء الأكاديمي .

الجدول رقم (16)

رأي المعلمات حول استعانة المدرسة بمؤسسات خارجية لتنظم محاضرات توضح من خلالها أهمية الولاء للوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	99	80.5
أوافق إلى حدّ ما	18	14.6
لا أوافق	6	4.9
المجموع	123	%100

يبين الجدول أعلاه أن (80.5%) من المبحوثات يرين أن المدرسة تستعين بمؤسسات خارجية لتنظم محاضرات توضح من خلالها أهمية الولاء للوطن,, كنموذج لذلك اللجنة الاجتماعية الأسرية بوزارة الشؤون الاجتماعية, إذ إن إحدى مهامّها الاجتماعية تقديم محاضرات تتحدث عن الوطن في المناسبات الوطنية.

الجدول رقم (17)

رأي الطالبات حول ما إذا كان عقد ندوات وطنية يعزز قيم المواطنة.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	106	47.7
موافقة إلى حدّ ما	66	29.5
لا أوافق	51	22.8
المجموع	223	%100

يتضح من الجدول رقم (17) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة (47.7 %) توافق على أن عقد المدرسة لندوات وطنية يعزز لديهن قيم المواطنة, فإذا ما قامت المدرسة بذلك فالمادة التي تقدم من خلال هذه الندوات يمكن أن تتناول تعزيز قيم المواطنة من خلال توضيحها للطالبة أهمية الوطن وحبه واحترامه والمحافظة على استقراره, وتعريف الطالبة بدورها تجاه وطنها , واحترام العادات والتقاليد والممتلكات المختلفة, , ووافقت المعلمات على ذلك في الجدول رقم (16).

أما اللاتي لا يوافقن على ذلك فسجلن أدنى نسبة (22.8 %), ومن المتوقع أن هؤلاء من اللاتي لا يتابعن هذه الندوات للتعرف على ما يقدم من خلالها وإيجابياته لعدم وعيهن.

الجدول رقم (18)رأي المعلمات حول أن حرص الإدارة المدرسية على تفعيل الأنشطة الطلابية يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	116	94.3
أوافق إلى حدّ ما	6	4.9
لا أوافق	1	0.8
المجموع	123	100

يتضح من الجدول رقم (18) أن (94.3 %) من المبحوثات وهؤلاء يشكلن نسبة عالية جداً يوافقن على أن حرص المدرسة على تفعيل الأنشطة الطلابية في المناسبات الوطنية يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات , بينما قليل منهن بنسبة (0.8%) لا يوافقن على ذلك قد يكن وجهة نظرهن أن دور المدرسة اكاديمى فقط.

الجدول رقم (19)

رأي الطالبات حول ما إذا كان وجود الأنشطة الوطنية يعزز الولاء للوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	153	68.8
موافقة إلى حدّ ما	48	21.4
لا أوافق	22	9.8
المجموع	223	100

يتضح من الجدول (رقم 19) أن أعلى نسبة من المبحوثات (68.8%) موافقات على أن وجود الأنشطة الوطنية يعزز لديهن الولاء للوطن .ويتوافق ذلك مع وجهة نظر المعلمات التي وردت في جدول (رقم 18)

فهذه الأنشطة تعمل على تذكير وتعريف الطالبات بأهمية هذه المناسبات، وما قدمته للمجتمع, وذلك يعزز لدى الطالبة قيم المواطنة .

و أقل نسبة من أفراد عينة الدراسة (9.8 %) لا توافق على ذلك وربما ذلك لعدم مشاركتها في الأنشطة, وقد تكون غير متابعة لهذه الأنشطة لذلك تجهل إيجابياتها .

المحور الثاني : دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

للتعرّف على دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات قامت الباحثة بتحليل البيانات التي جمعت من المبحوثات (المعلمات والطالبات) .

الجدول رقم (20)

رأي المعلمات حول أن لفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

العبار ة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	108	95.9
أوافق إلى حدّ ما	14	3.3
لا أوافق	1	0.8
المجموع	123	%100

يلاحظ من الجدول(رقم 20أن نسبة عالية من المبحوثات (95.9 %) موافقات على أن يقمن بلفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية لتعزيز قيم المواطنة في نفوسهن, وقلة منهن بنسبة (0.8 %) لا يوافقن على ذلك وقد تكن وجهة نظرهن أن ذلك ليست من مهامهن.

وعندما تقوم المعلمة بلفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية، وتعرض ذلك بفخر واعتزاز أمام الطالبة فإنها بذلك تحسسها بأهمية هذه الإنجازات, وبالتالي فإن الطالبة أيضاً تفتخر وتعتز بتلك الإنجازات.

الجدول رقم (21)رأي ألطالبات حول ما إذا كان الاعتزاز بالمنجزات الوطنية داخل الحصة الدراسية يزيد الاعتزاز بتلك المنجزات.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	146	65.7
موافقة إلى حدّ ما	61	27.2
لا أوافق	16	7.1
المجموع	223	%100

يلاحظ من الجدول رقم (21) أن أعلى نسبة من المبحوثات (65.7 %) موافقة على أن إتاحة المعلمة مجالاً في الحصة للاعتزاز بالمنجزات الوطنية يزيدهن اعتزازاً بتلك المنجزات, وبالتالي يؤدي ذلك إلى تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات, إذ إن الاعتزاز بهذه المنجزات من خلال توضيح ما تغطيه هذه المنجزات من احتياجات للمجتمع، وتوضيح عظمة من أنجزها يؤدي إلى ولاء الطالبات لهذه المنجزات ومن أنجزها.ويؤيد ذلك وجهة نظر المعلمات التي وردت في (جدول رقم 20).

وهناك قلة من الطالبات لا يوافقن على ذلك إذ بلغت نسبتهن (7.1 %).

وقد يرين في ذلك ضياعاً لزمن الحصة التي من وجهة نظرهن أن زمنها للمادة الدراسية .

الجدول(رقم22)

رأي المعلمات حول تحذير الطالبات من الاستخدام السيئ لبرامج التواصل الاجتماعي والمواقع المشبوهة المعادية للوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	108	87.8
أوافق إلى حدّ ما	14	11.4
لا أوافق	1	0.8
المجموع	123	%100

يوضح الجدول (رقم 22) أن أعلى نسبة من المبحوثات (87.8 %) يوافقن على أن من واجبهن حثّ الطالبات على البعد عن الاستخدام السيئ لبرامج التواصل الاجتماعي والمواقع المشبوهة المعادية للوطن, وقلّة منهن بنسبة (0.8 %) لا توافق على ذلك . وقد تكن وجهة نظرهن أن واجبهن ينحصر في الجانب الاكاديمي فقط.

إذ إن مثل هذه المواقع المشبوهة من المتوقع أن تنشر إشاعات كاذبة عن الوطن بغرض زرع الفتنة وانتشار الفساد والعداء بين أبناء الوطن الواحد, أيضاً من الممكن أن تسعى إلى زرع كراهية الوطن في النفوس, كما أن هناك بعض مواقع التواصل الاجتماعي تبثّ كثيراً من الأشياء التي تفسد الأخلاق، وبذلك يكون الوطن خسر أجيالاً كان من المنتظر أن يستفيد منها في بناء وتنمية المجتمع.

الجدول رقم (23)رأي الطالبات حول ما إذا كان تنبيه المعلمة للطالبات على خطر محتوى بعض برامج التواصل الاجتماعي يجعلهن أكثر حرصاً على سمعة الوطن .

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	150	67.4
موافقة إلى حدّ ما	53	23.7
لا أوافق	20	8.9
المجموع	223	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من الطالبات (67.4 %) من وجهة نظرهن أن تنبيه المعلمة لهن على خطر محتوى بعض برامج التواصل الاجتماعي يجعلهن أكثر حرصاً على سمعة الوطن.ويؤيد ذلك ما جاء من المعلمات في (جدول رقم 22)

فانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، والاستخدام الواسع لها خصوصاً من قبل شريحة الطالبات جعلها أصبحت الآن الأكثر تأثيراً، بل وإقناعاً بالمادة التي تبثها على الطالبات وغيرهن من أفراد المجتمع..

أما نسبة أفراد العينة التي لم توافق على ذلك فبلغت (8.9 %), وربما كان ذلك جهل من هؤلاء الطالبات بخطر هذه البرامج والشائعات التي قد تأتي من هذه البرامج, وإذا ما كانت المعلمة تقوم بهذا التنبيه أثناء الحصص فإن مثل هؤلاء الطالبات قد يكون لهن وجهة نظر هن أن ذلك يأخذ من زمن الحصة.

الجدول رقم (24) رأي المعلمات حول إجراء المسابقات بين الطالبات في الموضوعات التي تعزز قيم المواطنة.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	107	87.0
أوافق إلى حدّ ما	11	8.9
لا أوافق	5	4.1
المجموع	123	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة (87.0 %) من المبحوثات موافقات على أن تقوم بإجراء مسابقات بين الطالبات في الموضوعات التي تعزز قيم المواطنة, ونسبة (4.1 %) غير موافقة وقد يكن من اللائى يرين ان دورهن أكاديمى فقط.

فالمعلمة من الممكن أن تنظم مسابقات تحتوي على أسئلة وطنية، ويكون هناك تحفيز للطالبات اللاتي يجبن على هذه الأسئلة, ومن الممكن أن تكون مسابقات شعرية في حق الوطن أو رسم لوحات تعبر عن أشياء وطنية, وغيرها من المسابقات التي تحتوي على أشياء وطنية, ويمكن القيام بذلك في حصص النشاط أو أثناء المناسبات الوطن.

الجدول رقم (25)

رأي الطالبات حول ما إذا كان حرص المعلمة على إجراء المسابقات التي تعزز قيم المواطنة بين الطالبات يزيدهن معرفة بقيم المواطنة .

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	117	52.7
موافقة إلى حدّ ما	76	33.9
لا أوافق	30	13.4
المجموع	223	%100

يتضح من الجدول رقم (25) أن أعلى نسبة من المبحوثات (52.7 %) موافقات على أن حرص المعلمة على إجراء المسابقات التي تعزز قيم المواطنة بين الطالبات يزيدهن معرفة بقيم المواطنة. ويتوافق ذلك مع وجهة نظر المعلمات التي وردت في جدول رقم 24

وهناك قلة من المبحوثات بلغت نسبتها (13.4%) لا يوافقن على ذلك, ومن المتوقع أن مثل هؤلاء الطالبات من اللاتي لا يشاركن في مثل هذه المسابقات لذا لا يعرفن أهميتها.

الجدول رقم (26)

رأي المعلمات أ ن حول غرس ثقافة العمل التطوعي لدى الطالبات يعزز لديهن قيم المواطنة

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	103	83.7
أوافق إلى حدّ ما	19	15.5
لا أوافق	1	0.8
المجموع	123	%100

يبين الجدول (رقم26) أن أعلى نسبة من المبحوثات (83.7 %) موافقات على أن من واجبهن غرس ثقافة العمل التطوعي في نفوس الطالبات كإحدى المقوّمات لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات, وقلة منهن لا توافق على ذلك بنسبة (0.8 %) ربما وجهة نظرهن أن ذلك ليست من واجبهن.

ويمكن للمعلمة أن تضع حوافز لمن تتطوع من الطالبات, وبذلك تنشأ الطالبة على حبّ الخير والعطاء تجاه المدرسة والمجتمع وبالتالي تجاه الوطن .

الجدول رقم (27)

رأي الطالبات حول ما إذا كان تشجيع المعلمة على المشاركة في الأعمال التطوعية يعوّد الطالبة على خدمة المجتمع والوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	140	62.9
موافقة إلى حدّ ما	69	30.8
لا أوافق	14	6.3
المجموع	223	%100

يتبين من الجدول رقم (27) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة (62.9 %) من وجهة نظرهن أن تشجيع المعلمة لهن على المشاركة في الأعمال التطوعية يعوّدهن على خدمة المجتمع .ويؤكد ذلك ماجاء من المعلمات في جدول (رقم 26)

فإذا شجعت المعلمة الطالبات على التطوع فإن في ذلك تشجيعاً للطالبة، بل وتربية لها على أن تؤثر غيرها على نفسها، وهذه قيمة أخلاقية عالية، وبعد عن الأنانية, إذ إن الطالبة من خلال التطوع تعمل على سدّ احتياجات المجتمع

ونسبة قليلة من المبحوثات بلغت (6.3%) لا يوافقن على ذلك, وربما أن هؤلاء من المتهاونات بالمشاركات في الأعمال التطوعية لجهلن بإيجابياتها .

العلاقة بين دور المتغيرات التي تسهم في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات والتي تمثلت في (المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة , ودور المعلمة , دور المرشدة الطلابية , دور الانشطة الطلابية)

1)المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة في تعزيز قيم المواطنة.

الجدول رقم (28)

المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمات .

الاستجابات	التكرار	النسبة
اوافق	1107	89.3%
الى حد ما	110	8.9%
لا اوافق	23	1.9%
المجموع	1240	100.0%

نلاحظ من جدول رقم (28) ان اعلى نسبة من المعلمات وبلغت (**89.3%**) توافق على ان المدرسة تقوم بوسائل ومقومات لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

الجدول رقم (29)

المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر الطالبات .

الاستجابات	التكرار	النسبة
اوافق	1231	%55.2
الى حد ما	649	%29.1
لا اوافق	350	%15.7
المجموع	2230	%100.0

يتضح من جدول رقم (29) ان اعلى نسبة من الطالبات وبلغت (**55.2%**) توافق على ان المدرسة تقوم بوسائل ومقومات لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات. ويؤكد ذلك وجهة نظر المعلمات التي وردت في جدول رقم 28

دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة.

الجدول رقم (30)

دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات من وجهة نظر المعلمات .

الاستجابات	**التكرار**	**النسبة**
اوافق	1225	89.8%
الى حد ما	115	8.4%
لا اوافق	24	1.8%
المجموع	1364	100.0%

نلاحظ من جدول رقم (30) ان اعلى نسبة من المعلمات وبلغت (89.8%) توافق على ان المعلمة تقوم بدورها في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

الجدول رقم (31)

دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات من وجهة نظر الطالبات .

الاستجابات	التكرار	النسبة
اوافق	1306	%58.6
الى حد ما	664	%29.8
لا اوافق	260	%11.7
المجموع	2230	%100.0

يتضح من جدول رقم (31) ان اعلى نسبة من الطالبات وبلغت (**58.6%**) توافق على ان على ان المعلمة تقوم بدورها في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات. ويتوافق ذلك مع وجهة نظر المعلمات التي وردت في جدول (رقم 30)

ونلاحظ من خلال المقارنة فيما ورد في الجداول (28) (29) (30) (31) بين دور كل من المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة و دور المعلمات في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

1- يلاحظ ان دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات تمت الموافقة عليه من وجهة نظر (89.8) من المعلمات , ورد ذلك في جدول رقم (30), وأيضا تمت الموافقة عليه من (58.6%) من الطالبات , وجاء ذلك في جدول رقم (31) , أي يعتبر المتغير الاول بالنسبة للمعلمات والطالبات في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

2- نجد أن دور المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات نالت موافقة (89.3) من المعلمات ووضح ذلك جدول رقم (28) وايضا تمت الموافقة علية من قبل 55, من الطالبات وجاء ذلك في جدول (رقم 29) .يلاحظ ان دور المقومات والوسائل اخذ المرتبة الثانية بالنسبة للمعلمات والطالبات في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

إذا مما سبق يلاحظ تداخل المتغيرين اللائى تناولتهم الدراسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات , إذ أن لكل متغير دوره في ذلك التعزيز , لذا يصعب ترتيبها أو الاستغناء عن أي منها .

مناقشة نتائج الدراسة :

هدف السؤال الأول من الدراسة إلى توضيح المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

أظهرت نتيجة الدراسة الآتي :وجود مقوّمات ووسائل تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات, وتم تحديدها كالآتي :

1- حرص المدرسة على إرشاد الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي, وكانت هذه وجهة نظر (95.1%) من المعلمات. ورد ذلك في الجدول (9), وأكد عليه الطالبات بنسبة (52.6%) في الجدول (10).

2- ترى (88.6%) من المعلمات أن نص العقوبة من قبل المدرسة في حقّ من تعبث من الطالبات بممتلكات المدرسة يعزز من قيم المواطنة لدى الطالبات. وجاء ذلك في الجدول رقم (11وتم التأكيد عليه من قبل المعلمات أنفسهن في الجدول رقم (12)؛ إذ إن (93,5%) يرين أن على المدرسة أن تغرس مبدأ الالتزام بالقوانين واللوائح لدى الطالبات كإحدى مقوّمات المواطنة, وأيد ذلك رأي الطالبات حيث إن (56,9%) موافقات على أن وضع المدرسة للعقوبات لمخالفة اللوائح المدرسية يُعوّدهن على احترام اللوائح والقوانين جاء ذلك في الجدول رقم (13)، ويتوافق ذلك مع ما ورد في دراسة عبدالرحمن الغامدي (2010م) إذ إن من نتائجها وجود فروق معنوية دالة على قيم المواطنة والأمن الفكري تتعلق بقيم تمسك الطلاب بالعقيدة الإسلامية الصحيحة, وقيم تعظيم الحرمين الشريفين وقيم المحافظة على مكتسبات الوطن .

3- (87%) من المعلمات موافقات على أن من الوسائل والمقوّمات التي تقوم بها المدرسة لتعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات متابعة أحداث الوطن من خلال الإذاعة المدرسية، وذكرن ذلك في الجدول رقم(14), ووافقهن رأي الطالبات إذ إن (50,9%) موافقات على أن تفعيل الإذاعة المدرسية في الأعياد الوطنية يحببهن في الوطن. جاء ذلك في الجدول رقم (15) .

4- و توافق (80,5%) من المعلمات على أن استعانة المدرسة بمؤسسات خارجية لتنظيم محاضرات توضح من خلالها أهمية الولاء للوطن يعزز قيم المواطنة. ذكر ذلك في الجدول رقم (9), ووافقه رأي الطالبات كما اتضح من الجدول رقم (61), إذ إن (47,7%) منهن يرين أن عقد الندوات حول الوطن يعزز لديهن قيم المواطنة .

ويتوافق ذلك مع ما ورد في دراسة خوني وريدة (2011م) من أن من معززات قيم المواطنة في نفوس الطالبات تقديم محاضرات حول الوطن والولاء له .

5- (94.3%) من المعلمات موافقات على أن حرص الإدارة المدرسية على تفعيل الأنشطة الطلابية يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات وجاء ذلك في جدول (رقم18)،ووافقهن الرأي الطالبات اذ ان (68.8 %)منهن وجهة نظرهن أن وجود الأنشطة الوطنية يعزز لديهن الولاء للوطن وورد ذلك في جدول (رقم19).

وينصب ما ذكر في التحليل البنائي الوظيفي الذي يعرف مصطلح الوظيفية بأنه غالباً ما يستخدم للإشارة للإسهام الذي يقدمه الجزء من أجل استمرار الكل, فالمدرسة تعتبر جزءاً من المؤسسات التربوية، وتقوم بعدة أدوار لبناء المجتمع، ومن هذه الأدوار تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

إذاً هناك مقوّمات ووسائل تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات ذكرت آنفاً بالترتيب على حسب أهميتها كما جاءت من المبحوثات, وفي ذلك إجابة على تساؤل الدراسة الأول, الذي مؤداه (ما المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات ؟), ومن ثم حققت الدراسة هدفها المتمثل في توضيح أهم المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

أما سؤال الدراسة الثاني فقد هدف إلى إبراز دور المعلمة في غرس قيم المواطنة في نفوس الطالبات

ووضحت نتيجة الدراسة هذا الدور كما ورد في إجابة المبحوثات على أسئلة الاستبيان كالآتي:

1-(95.9 %) من المعلمات يرين أنهن يلفتن أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات. ذكرن ذلك في (جدول رقم20), ووافقهن في الرأي الطالبات بنسبة (65.7%) ورد ذلك في الجدول رقم(21) .

2- (87.8%) من المعلمات يرين من أدوارهن لتعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات تحذير الطالبات من الاستخدام السيئ لبرامج التواصل الاجتماعي والمواقع المشبوهة المعادية للوطن. ورد ذلك في الجدول رقم (22), والطالبات وافقنهن الرأي كما جاء في الجدول رقم (23إذ إن (67%) من الطالبات وجهة نظرهن أن تحذير المعلمة لهن من خطر محتوى بعض برامج التواصل الاجتماعي يجعلهن أكثر حرصاً على سمعة الوطن .

3- (87%) من المعلمات يرين أن من أدوارهن تجاه الطالبات لتعزيز قيم المواطنة إجراء المسابقات بين الطالبات في الموضوعات التي تعزز قيم المواطنة. جاء ذلك في الجدول رقم (24, وهناك (52.7%) من الطالبات يرين أيضاً أن حرص المعلمة على إجراء المسابقات التي تعزز قيم المواطنة لديهن يزيدهن معرفة بقيم المواطنة ذكرن ذلك في الجدول رقم (25) .

4- (83.7%) من المعلمات يرين أن من الأدوار التي يقمن بها لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات غرس ثقافة العمل التطوعي. ذكرن ذلك في الجدول رقم (26), وأُكّد من قبل الطالبات؛ إذ إن (62.9%) منهن موافقات على أن تشجيع المعلمة لهن على المشاركة في الأعمال التطوعية يُعودّهن على خدمة المجتمع والوطن وجاء ذلك في جدول رقم 27

ما ذكرته الطالبات من الأدوار التي تقوم بها المعلمة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات, وذكر من قبل المعلمات أنفسهن يتوافق مع ما ورد في دراسة فاطمة محمد سرور ومحمد نايل عزام (2012م) من أن المعلمين متفقون إلى حدّ كبير في أهمية تعزيز قيم المواطنة , وما ينتج عنها من نتائج إيجابية في بناء شخصية إسلامية وطنية, ويتوافق ذلك أيضاً مع ما ورد في الاتجاه البنائي الوظيفي الذي يرى أن كل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفياً أي يسهم في تحقيق توازن النسق, ومن هنا فالمعلمة جزء من النسق المدرسي وتساهم في تحقيق توازن هذا النسق من خلال الوظائف الإيجابية التي تؤديها, والتي من بينها تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

إذاً، اتضح مما سبق أن هناك أدواراً تقوم بها المعلمة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات, وذكرت هذه الأدوار بالترتيب على حسب أهميتها كما جاءت من المبحوثات, وبذلك تمت الإجابة على سؤال الدراسة الثاني المتمثل في (ما دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات) ومن ثم حققت الدراسة هدفها المتمثل في إبراز دور المعلمة في غرس قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

ما ورد من دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات يتوافق مع ماجاء في النظرية التفاعلية الرمزية فيما يخص التفاعل الذى يحدث داخل المدرسة بين الطالبات والمعلمات وادارة المدرسة ،إن أصحاب هذا المدخل يركزون على المدخل التفسيرى العام الذى يركز على البناءات والنظم والمؤسسات البنائية التي تتم فيها أنماط التفاعل ، وهم يركزون على تحليل الصورة الفعلية التي توجد داخل المؤسسات التعليمية وتحليل العلاقة بين الطلاب ومدرسيهم ودور هذة العلاقة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلاب

ملخص النتائج :

1- **أسفرت نتائج الدراسة عن عدد من المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات وعلى رأسها :**

أ- حرص المدرسة على إرشاد الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي.

ب-حرص الإدارة المدرسية على تفعيل الأنشطة الطلابية.

ت- نص العقوبة من قبل المدرسة في حق من تعبث من الطالبات بمتلكات المدرسة

ث-متابعة أحداث الوطن من خلال الاذاعة المدرسية

ج- استعانة المدرسة بمؤسسات خارجية لتنظيم محاضرات توضح من خلالها أهمية الولاء للوطن.

2- **أبرزت نتائج الدراسة أن المعلمة تقوم بعدة أدوار لغرس قيم المواطنة في نفوس الطالبات, ومن أهمها :**

أ- لفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية.

ب-تحذير الطالبات من الأستخدام السيء لمواقع التواصل الأجتماعى والمواقع المشبوهه المعادية للوطن.

ت-إجراء المسابقات بين الطالبات في الموضوعات التي تعزز قيم المواطنة.

ث-غرس ثقافة العمل التطوعي في نفوس الطالبات.

إذا أسفرت الدراسة عن إيجابية المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .'إذ إنه اتضح من خلال الأستبيان أن كلا من إدارة المدرسة والمعلمات ينفذن ويجدن الأدوار المطلوبة من كل منهن لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات ،إذ وضحت العلاقة والارتباط بين كل من ادارة المدرسة والمعلمات لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات اذ أن كثير من

الأشياء لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات تنفذها ادارة المدرسة عن طريق المعلمات وفي الأصل بعض منها يقترح من المعلمات، لذا لايمكن وضع أولوية لمتغير على الأخر،إذ أن كل متغير له دور مهم ولا يمكن الإستغناء عنه ليتم تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

توصيات الدراسة :

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بالآتي :

1– يجب أن تقوم المدرسة بتفعيل دورها أكثر لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات, وذلك من خلال:

أ– المزيد من المقوّمات والوسائل وابتكار الجديد منها من قبل إدارة المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

ب– أن تعزز المعلمة من دورها أكثر لغرس قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

ت– المزيد من الاهتمام بالأنشطة الطلابية مع التركيز على الأنشطة المحبّبة للطالبات .

2–توصي الدراسة بأن تقوم المدرسة بتحفيز كل من المعلمات والطالبات اللاتي يبدو أنهن أكثر اهتماماً بقيم المواطنة وتعزيزها .

3– لوحظ أن هناك نسبة قليلة من المعلمات والطالبات يرين أن المدرسة ليس من أدوارها تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات, ولذلك توصي الدراسة بأن تقوم المدرسة بإقناع اللاتي يرين ان المدرسة واجبها تعليمي فقط , بأن المدرسة من ادوارها الأساسية الاهتمام بتكوين شخصية الطالبة وتنمية الجوانب المعرفية والإدراكية بأهمية قيم المواطنة ودور المدرسة في تعزيزها .

المصادر و المراجع

أ) الكتب العربية:

1) ابن منظور, محمد مكرم, (2000م), لسان العرب, , ط1,بيروت, دار الفكر للطباعة والنشر .

2) أنيس إبراهيم وآخرون, المعجم الوسيط, ط2, مجمع اللغة العربية, القاهرة .

3) الزبيدي، محمد مرتضى (1406هـ) تاج العروس من جواهر القاموس .ط1، دار مكتبة للحياة، بيروت.

4) شحاته، حسن النجار، زينب (1424هـ)، معجم الدراسات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية.

5) صيام, شحاتة (2009م) النظرية الاجتماعية من النظرة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة, ط (1), مصر .

6) طه و آخرون, 2003, موسوعة علم النفس والتحليل النفسي , ط2,دار غريب, القاهرة.

7) عفيفي ، صديق محمد ، مصطفي محمود (1996م) السلوك التنظيمي ، مدخل متكامل ، الفرد– الجماعة المنظمة، دار النهضة العربية ، القاهرة.

8) الغامدي, حمد سعيد (1432هـ) الشباب وقيم المواطنة في المجتمع السعودي, جدة, دار حافظ للنشر والتوزيع

9) الغامدي, ماجد جعفر,(2009م) الإعلام والقيم, مؤسسة خلوق للنشر, الرياض .

10) لطفي, طلعت إبراهيم وآخرون (1999) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع, دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة, مصر .

ب) البحوث والدراسات العربية :

1) الحربي, محمد بن جزاء العياضي, (1431هـ) مسؤولية التربية في تحقيق المواطنة الصالحة في المجتمع السعودي, رسالة دكتواره في التربية, بجامعة طيبة بالمدينة المنورة .

2) الحفظي, عبدالرحمن عبدالقادر بن محمد,(1427هـ) , دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي, جامعة أم القرى, رسالة ماجستير.

3) الغامدي, محمد (1413هـ) دور بعض العوامل التربوية في تحقيق الانضباط المدرسي كما يدركها الطلاب المنضبطون وأقرانهم الأقل الانضباط بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة, رسالة ماجستير . جامعة أم القرى, مكة المكرمة .

4) مرتجى, عاهد محمود محمد, (2004م) مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة, رسالة ماجستير, غزة, فلسطين .